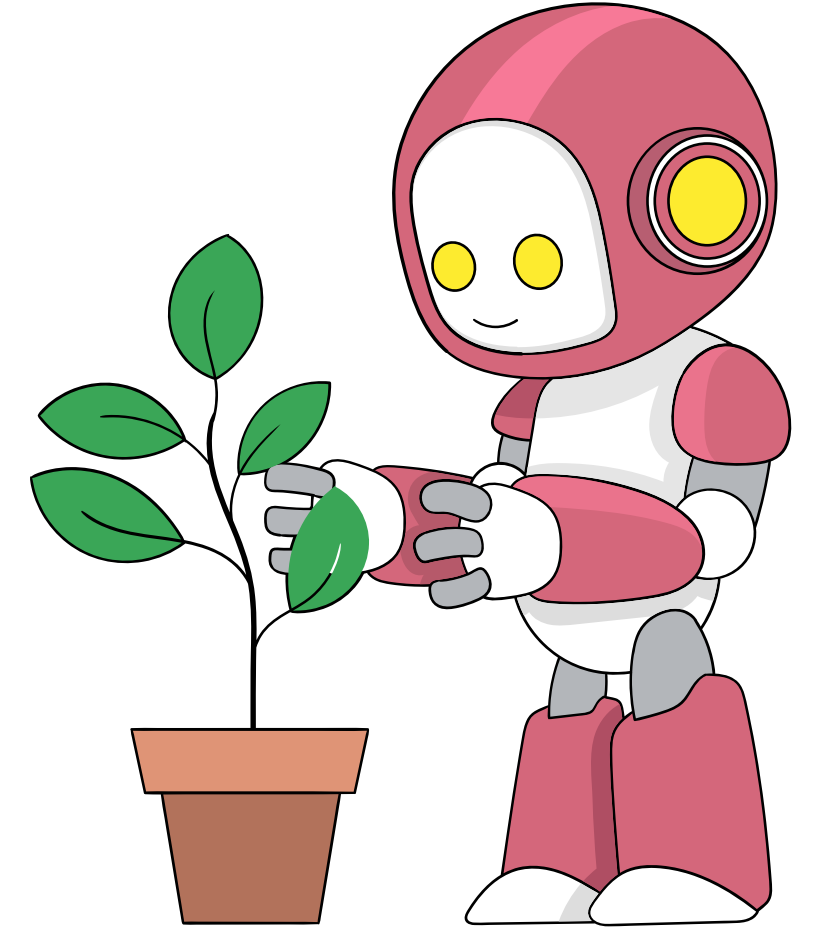


التكنولوجيا صديقة البيئة



إعداد

ولاء عبدالرحمن
باحث وخبير بيئي وخبير تغير مناخ
مدرّب معتمد من وزارة التخطيط
خبير في ال IPCC



ما هي التكنولوجيا الخضراء؟



المفهوم والأهمية

- **التعريف:** هي مجموعة من التقنيات والأساليب التي تهدف إلى حماية البيئة والحد من الأضرار التي تسببها الأنشطة البشرية، من خلال ترشيد استهلاك الموارد، تقليل التلوث، ومكافحة التغير المناخي.
- **الأهمية:** تعتبر ضرورة حتمية لتحقيق التنمية المستدامة، حيث تساعد في تقليل انبعاثات غازات الاحتباس الحراري، والحفاظ على الموارد الطبيعية للأجيال القادمة.

مجالات وتطبيقات التكنولوجيا الخضراء الرئيسية

يمكن تقسيم التطبيقات إلى قطاعات رئيسية:

النقل المستدام



إدارة الموارد
والنفايات
المستدامة



كفاءة الطاقة
وترشيد الاستهلاك



الطاقة النظيفة
والمتجددة



الطاقة النظيفة والمتجددة

- التحول من الوقود الأحفوري: الانتقال من المصادر التقليدية إلى مصادر لا تنتج انبعاثات كربونية أو ملوثات هواء تذكر.
- أمثلة:
- الطاقة الشمسية: استخدام الألواح الشمسية لتوليد الكهرباء.
- طاقة الرياح: استخدام توربينات الرياح.
- الطاقة المائية والحرارية الأرضية.



كفاءة الطاقة وترشيد الاستهلاك

- المباني الخضراء (Green Building): تصميم وإنشاء مباني تستخدم كميات أقل من الطاقة والمياه والموارد الطبيعية.
- الأجهزة الذكية: استخدام أجهزة استشعار وأنظمة تحكم ذكية لترشيد استهلاك الكهرباء والمياه في المنازل والمصانع (مثل صنابير المياه المزودة بأجهزة استشعار).
- شبكات الطاقة الذكية (Smart Grids).



إدارة الموارد والنفايات المستدامة

- إعادة التدوير (Recycling): تطوير تقنيات متقدمة لتحويل النفايات إلى موارد قيّمة.
- إدارة النفايات الإلكترونية (E-Waste): التخلص الآمن والمستدام من المخلفات التكنولوجية.
- الزراعة الذكية والمستدامة: استخدام أنظمة الري الذكية (مثل الري بالتنقيط) التي توفر كميات كبيرة من المياه.



النقل المستدام

- المركبات الكهربائية (Electric Vehicles): استبدال السيارات التي تعمل بالوقود الأحفوري بوسائل نقل صديقة للبيئة لتقليل تلوث الهواء.



فوائد استخدام التقنيات الصديقة للبيئة

توفر التقنيات الخضراء مزايا متعددة تتجاوز مجرد حماية البيئة لتشمل الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية. تشمل أبرز فوائدها ما يلي:

1

الكفاءة الاقتصادية
وتوفير التكاليف

2

الحد من التدهور
البيئي

3

تعزيز الصحة العامة
وجودة الحياة



الكفاءة الاقتصادية وتوفير التكاليف

- خفض النفقات التشغيلية: تؤدي أنظمة كفاءة الطاقة (مثل العزل، والإضاءة الموفرة، والآلات الحديثة) إلى تقليل استهلاك الطاقة والمياه بشكل كبير، مما يخفض فواتير المرافق على المدى الطويل.
- زيادة الميزة التنافسية: يمكن للمؤسسات التي تتبنى التقنيات الخضراء الاستفادة من الحوافز الحكومية، وتحسين صورتها العامة، وجذب المستثمرين والعملاء المهتمين بالاستدامة.
- خلق فرص عمل جديدة: تساهم في نمو "الاقتصاد الأخضر" من خلال تطوير قطاعات جديدة مثل الطاقة المتجددة وتدوير النفايات، مما يخلق وظائف متخصصة.



الحد من التدهور البيئي

- مكافحة تغير المناخ: تقليل بشكل مباشر من انبعاثات الغازات الدفيئة (CO2 والميثان وغيرهما)، مما يساهم في تحقيق أهداف المناخ الوطنية والدولية.
- حماية الموارد الطبيعية: تقليل من استهلاك الموارد غير المتجددة، وتحسين إدارة النفايات والمياه، وتحافظ على التنوع البيولوجي.



تعزيز الصحة العامة وجودة الحياة

- تحسين جودة الهواء: تساهم في تقليل ملوثات الهواء الناتجة عن حرق الوقود الأحفوري، مما ينعكس إيجاباً على صحة الجهاز التنفسي للسكان.
- تقليل المخاطر البيئية: تقلل من تلوث التربة والمياه الناتج عن المخلفات الصناعية والزلفات الكيميائية، مما يوفر بيئة معيشية أكثر أماناً وصحة.



ما الذي يمكننا فعله

إن التحول إلى التكنولوجيا صديقة البيئة
(التكنولوجيا الخضراء) يبدأ بخطوات يمكن
للجميع القيام بها على المستوى الفردي
والمؤسسي والمجتمعي.



على المستوى الشخصي

هذه خطوات مباشرة لتقليل بصمتنا الكربونية اليومية:

ترشيد استهلاك الطاقة:

- استبدال المصابيح التقليدية بمصابيح LED موفرة للطاقة.
- استخدام الأجهزة الكهربائية ذات كفاءة الطاقة العالية (مثل الأجهزة الحاصلة على تصنيف A
- فصل شواحن الأجهزة الإلكترونية عند اكتمال الشحن أو عدم استخدامها.

إدارة الموارد والمياه:

- تركيب أدوات لترشيد المياه في الصنابير والدش.
- الاعتماد على أنظمة الري الذكي أو الري بالتنقيط للنباتات.

التنقل المستدام:

- الاستثمار في السيارات الهجينة أو الكهربائية إن أمكن.
- استخدام وسائل النقل العام، أو الدراجات، أو المشي للمسافات القصيرة.

تقليل النفايات:

- إعادة التدوير للمواد القابلة لذلك (الورق، البلاستيك، الزجاج).
- الحد من استخدام المنتجات ذات الاستخدام الواحد (مثل الأكياس والأكواب البلاستيكية).



على مستوى العمل والمؤسسات

يمكن للشركات والمؤسسات أن تكون قاطرة التغيير:

- تبني الحوسبة الخضراء (Green IT):

- استخدام الخوادم الموفرة للطاقة ومراكز البيانات الفعالة.

- تبني العمل عن بعد لتقليل تنقل الموظفين وبالتالي تقليل انبعاثات النقل.

- استخدام الأجهزة الإلكترونية التي يسهل ترقيةها وتدويرها بدلاً من التخلص منها.

- المباني والمرافق:

- تحويل المباني القائمة إلى "مبانٍ خضراء" عن طريق تركيب الألواح الشمسية أو تحسين العزل لتقليل الحاجة للتدفئة والتبريد.

- استخدام المواد المستدامة والمحلية في الإنشاءات والتجديدات.

- سلاسل الإمداد:

- إعطاء الأولوية للموردين الذين يتبعون ممارسات صديقة للبيئة.

- تطوير منتجات تدوم طويلاً وقابلة للإصلاح وإعادة التدوير (مفهوم الاقتصاد الدائري).



على المستوى المجتمعي والسياساتي

يلإحداث تأثير واسع النطاق:

• دعم التشريعات الخضراء:

◦ تشجيع الحكومات على الاستثمار في مشاريع الطاقة المتجددة على نطاق واسع (مزارع الرياح، الطاقة الشمسية).

◦ الدعوة لسن قوانين صارمة بشأن إدارة النفايات والانبعاثات الصناعية.

• التعليم والتوعية:

◦ دمج مفاهيم التكنولوجيا الخضراء والاستدامة في المناهج التعليمية.

◦ تنظيم حملات توعية عامة حول فوائد الطاقة النظيفة ومخاطر التغير المناخي.

• تشجيع الابتكار:

◦ توفير حوافز ضريبية ودعم مالي للشركات الناشئة والمشاريع التي تطور تقنيات خضراء جديدة (مثل تخزين

الطاقة، وتقنيات التقاط الكربون).

◦



التكنولوجيا الخضراء هي استثمار في مستقبل
الكوكب، وأن دور الأفراد والمؤسسات والحكومات لا
يقل أهمية عن دور المبتكرين لضمان مستقبل أكثر
استدامة وصحة للجميع



المراجع:

مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار (IDSC) دور التكنولوجيا الخضراء في تحقيق الاستدامة البيئية (مقال/تحليل)
<https://www.idsc.gov.eg/Article/details/9006>
جامعة أسيوط، كلية التربية التكنولوجيا الخضراء وتأثيرها في الاستدامة الاقتصادية بعد عام 2020 (ورقة بحثية من مجلة علمية)
<https://iasj.rdd.edu.iq/journals/uploads/2025/01/03/e01ba3a58bb050fbbe15937e9a1d7226.pdf>
المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة دور الابتكار الأخضر في تصميم المنتجات صديقة البيئة (مقال بحثي)
https://jsec.journals.ekb.eg/article_40130_075208fbb6263c48df7c7387529b7239.pdf
منظمة الأمم المتحدة تقرير أهداف التنمية المستدامة (SDGs Report) ومفهوم الـ 17 هدفاً.
<https://sdgs.un.org/goals>
منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD) Green technology and innovation (صفحة تحليلية عن الابتكار الأخضر).
<https://www.oecd.org/en/topics/green-technology-and-innovation.html>
منظمة الملكية الفكرية العالمية (WIPO) كتاب التكنولوجيا الخضراء (سلسلة منشورات متخصصة في حلول الطاقة والتكيف مع المناخ).
<https://www.wipo.int/publications/ar/details.jsp?id=4763>
شركة IBM ما المقصود بالتكنولوجيا الخضراء؟ (مقال تعريفى وشرح للتطبيقات).
<https://www.ibm.com/sa-ar/think/topics/green-technology>
مركز البحوث البيئية (جامعة تكنولوجيا) التكنولوجيا الخضراء ودورها في تعزيز الاستدامة البيئية (تقرير محاضرة).
<https://erc.uotechnology.edu.iq/%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%83%D9%86%D9%88%D9%84%D9%88%D8%AC%D9%8A%D8%A7-%D8%A7%D9%84%D8%AE%D8%B6%D8%B1%D8%A7%D8%A1-%D9%88%D8%AF%D9%88%D8%B1%D9%87%D8%A7-%D9%81%D9%8A-%D8%AA%D8%B9%D8%B2%D9%8A%D8%B2-%D8%A7>

شكرًا